

## الجيش يُحبط هجوماً بريفاً اللاذقية الشمالي.. و«النصرة» تخطط لهجوم بهدف قطع طريق دمشق - حلب

### المعلم: ملتزمون بحوار سوري دون شروط.. وإرهابيون خرقوا الهدنة لإفشال مباحثات جنيف



أيام في جنيف، وخطة عمل هذه الجولة. كما شرح أسباب الجولة التي يقوم بها في المنطقة لإجراء مشاورات بهذا الشأن. وكشف دي ميستورا عن مناقشته مع وليد المعلم ضرورة حماية المؤسسات السورية، وأن هناك حالات واعدة بشأن إيصال المساعدات إلى مستحقيها. وشارك في هذا اللقاء فيصل المققد نائب وزير الخارجية والمغتربين وبيشار الجعفري مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة والسفير أحمد نونوس مستشار الوزير. وكان المبعوث الأممي وصل العاصمة السورية دمشق قادماً من الأردن.. ويتجه لاحقاً إلى إيران وذلك قبل انطلاق الجولة الجديدة من مفاوضات جنيف.. هذا وتلعب مواقف وفد الرياض دوراً في عرقلة المفاوضات المقررة غداً الأربعاء.

على صعيد آخر، أعلنت هيئة الأركان العامة الروسية، أمس، أن عناصر تنظيم «جبهة النصرة» يخططون لشن هجوم بهدف قطع طريق «دمشق - حلب». وأقصد الجنرال سيرغي رودسكوي، رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات الروسية، بأن أنقرة تواصل مساعدة مسلحي «جبهة النصرة» وتزودهم بالأسلحة والمقاتلين.

وقال رودسكوي للصحافيين: «على الرغم من تحقيق تقدم في إقامة نظام الهدنة، فلا يزال الجانب التركي يورد الأسلحة والمقاتلين لعصابات تابعة له، جبهة النصرة» بما في ذلك عبر مناطق تتواجد فيها قوات المعارضة، ولقد تم الحصول على معلومات حول مواقع تواجدها من المركز الأميركي في عمان.. وأوضح الجنرال أن الجانب الروسي قد طلب من الزملاء الأميركيين، عبر قنوات مختلفة، الحيولة دون الأعمال التركية المذكورة، باعتبارها «عاملاً مزعجاً لاستقرار» (النتمة ص14)

جديد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، خلال لقائه بالمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، تأكيداً على ثبات الموقف السوري بشأن التسوية السياسية والالتزام بحوار سوري دون شروط مسبقة. ونقلت وكالة «سانا» عن المعلم استعداد الوفد السوري للمحادثات ابتداء من 15 نيسان الجاري بسبب الانتخابات البرلمانية المقبلة في سورية.

وأكد الوزير المعلم ثقة الشعب السوري بحقه في تقرير مستقبله وحتمية انتصاره على «داعش» و«جبهة النصرة» وغيرهما من الجماعات الإرهابية التي تواصل خرقها لوقف الهدنة بقصد إفشال الحوار السوري في جنيف، وذلك بعد الانتصارات المتتالية التي يحققها الجيش السوري في الميدان وأخرها تحرير مدينتي تدمر التاريخية والقرينتين.

وشدد المعلم على متابعة الحكومة السورية جهودها في مكافحة الإرهاب وحماية مواطنيها وإيصال المساعدات إلى من يحتاجها وتخفيف معاناتهم بسبب العقوبات الطائلة المفروضة ضد الأعمال القتالية بتوجيهات وأبلغ وزير الخارجية السوري المبعوث الأممي أن هناك «مجموعات إرهابية» تخرق الهدنة بتوجيهات تركية وسعودية لإفشال مباحثات جنيف.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن المعلم قوله عقب استقباله دي ميستورا في دمشق، إن «الجماعات الإرهابية تواصل خرقها لوقف الأعمال القتالية بتوجيهات من داعيها في تركيا والسعودية وغيرهما بهدف إفشال الحوار السوري في جنيف، وذلك بعد الانتصارات المتتالية التي حققها الجيش السوري في الميدان وأخرها تحرير مدينتي تدمر التاريخية والقرينتين».

بدوره، عرض المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا الأفكار والجهود المبذولة لإنجاح المحادثات حول الأزمة في سورية المقرر استئنافها خلال

#### هزيمة وصل

#### «ثورة ثوار».. فسيفساء وكوارث

#### نظام مارديني

لا يمكن وصف ما تشهده سورية منذ آذار 2011 بـ«الثورة» بل بالفوضى، هكذا بكل وضوح. التي يفترض أنها بدأت بعدما أدى تراكم الإحباط والاستياء من أداء الدولة إلى ارتفاع صوت النقد السياسي شيئاً فشيئاً، ثم تطوّر هذا النقد إلى فعل احتجاجي بدءاً من تظاهرات، ولكن ولأن الأخيرة لم تلبّ الحاجة إلى من دفع لهذه «الثورة» كان لا بد من استخدام السلاح وإطلاق النار على الشرطة والجيش وفتح الأبواب أمام جردان المجاري التي جاءت من كل أصقاع الأرض لقتال باسم «الثورة» و«ثوارها»، خصوصاً وقد وصل عقل «الثوار»، بعد ست سنوات من انفجار «ثورته المزعجة» إلى إطلاق مشاريع متعارضة مع وحدة نسجه المجتمعي الذي يُراد له أن يفرط كحبة المسبحة.

الأصبح أن سورية تمر بالنسبة 3 المحددة من الفوضى الخلاقة التي شهدها لبنان في نيسان 1975. كما شهدنا العراق منذ نيسان 2003. فطيلة العقود الماضية عشنا في عالم افتراضي من صنع الفوضى الخلاقة بشخصيات رقم 1 و 2 لقد تأسس هذا العالم على المحاصصة الإنطوئانية في كل من لبنان والعراق التي أسلمتنا بدورها إلى حكومات فاسدة أهدرت ثروات البلاد، وحكومات فاشلة تكاد تفقد سيادتها، بل يُراد لها أن تفقد سيادتها، بسبب نفوذ خارجي، وما هي تفقد جزءاً من إقليمها الداخلي على يد تنظيمات إرهابية في عرسال والموصل وبعدها في الرقة.

ولو اقتصر تنازع «الثوار»، على «صراخهم» من أجل الحرية والديمقراطية، لكان الأمر هيناً ومحتلاً بالنسبة لهذا الهلال السوري الخصب، الغني بنسجته الاجتماعي الذي تحلّل جوع السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات وحصارها، وشواهبها المعروفة.

لكن هذه «الثورة» و«ثوارها الخلاقين جسداً، برؤاهم «التنويرية»، أسهمت بشكل منتهج ومدرّوس في ترسيخ الانقسامات المذهبية والإثنية، وأصبح الحديث عن لوبي «سني» وآخر «ماروني» و«شيعي» و«كردي»... الخ، أمراً طبيعياً في مفارقة خطيرة لمن «فأروا» بداعي التغيير، وما هم يكزسون مخاوف نسيجهم الاجتماعي، عبر إجراءات غير قانونية ستؤدي في حال استمرارها في انفراط العقد الحقوقي الذي سيؤدي بوحدتنا «الفسيفسائية» في دروب ملتوية مثقلة بدماء أسلافنا العنصرية، المذهبية والعرقية، المتوثبة بمشاريحها للموت والانفجار.

من المعيب، وأنا أتابع «درر» بعض مثقفي «الثوار»، في أوروبا والذين يفترض أن تكون هذه الدول (الأوروبية) مثلاً لهم في تطوير مناهج وعيهم وتفكيرهم لقيام أنظمة سياسية عادلة، غير أنهم، أظهروا حالة تكوص مخيفة من حيث تأكيد غرائزهم العنصرية، المذهبية - الطائفية منها والعرقية.. حالة ارتدتنا وارتدناها، كأننا نذهب إلى المقاهي العامرة بالسوم، فالجميع ما بين نائم ومتناوم ويأس ومتيأس، ويراد منا أن نصبح بلائمل في القريب العاطل من العمل ولا في المستقبل المستقبلي عنا.

في ظل هذا المناخ المشؤم سياسياً واجتماعياً، الذي فرض ورُسِّخ بشكل وبأخر، «ثوار»، العالم الافتراضي، يريدون تغيب الهوية الجامعة لمصلحة الهويات الفرعية، فلم يعد هناك من هوية وطنية، بل أفراد بهويات فرعية، مذهبية وعرقية، يقطنون وطناً اسمه الهلال السوري الخصب.

ختاماً: أوجدت «الثورة» عنصريات فضحت أهداف تشكيلها عصابات مدبرة!

#### «هيومن رايتس» تتهم العدو بالإساءة إلى الأطفال الفلسطينيين

### عباس يوقف مخصصات الجبهة الشعبية والفصائل تستغرب



كشفت القيادي في الجبهة الشعبية كابد الغول أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرر إيقاف المخصصات المالية للجبهة الشعبية، ورأى أن هذا القرار جاء بسبب ما تقدمه الجبهة من وجهات نظر معارضة لسياسة الرئيس والتنسيق الأمني ولما يتعلق بتنفيذ قرارات المجلس المركزي.

الغول أكد حق الجبهة في الصندوق القومي مشدداً على أنه لا يجوز المساس به من أي شخص، داعياً عباس إلى وقف هذه السياسة التي لم تُجدِ نفعاً كما قال.

وفي تصريح للمتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري اعتبر فيه أن قرار رئيس السلطة استمرار سياسة الابتزاز السياسي ضد الفصائل الفلسطينية ومحاولته لتوظيف المال لفرض أجندة سياسية مرفوضة وطنياً.

وقال إن حركة حماس تعبر عن تقديرها للمواقف الوطنية للجبهة الشعبية وتثق في أن سياسة الابتزاز لن تفلح في دفعها للتخلي عن مواقفها السياسية.

كما تدعو الحركة محمود عباس للتراجع فوراً عن هذا القرار الذي يزيد من مساحة الانقسام على الساحة الفلسطينية.

(النتمة ص14)

#### «الدفاع اليمنية» تتهم التحالف السعودي بخرق وقف إطلاق النار

### المبعوث الأممي يرحّب بالهدنة ويدعو لتنازلات متبادلة



بعد ساعات قليلة من بدء سريان مفعول اتفاق وقف إطلاق النار في اليمن، خرق التحالف السعودي الهدنة في مختلف الجبهات. على الرغم من الجهود الدولية، التي بُذلت للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، ومحاولته إيجاد ضمانات لصمود الهدنة وإنجاح المسار السياسي، فإن ما يدور على الأرض من قبل قوى العدوان لا يعكس هذه الجهود، ولا يبشر بقرب انتهاء مأساة اليمنيين مع القتال الذي حوّل حياة أكثر من عشرين مليوناً إلى جحيم لا يطاق.

لكن الأسمال ما زالت معقودة على التقارب الحاصل بين السعودية وأنصار الله، والذي من شأنه تعزيز فرص الحل السياسي ودفع عجلة السلام إلى الدوران.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، رحب ببدء هدنة مبدئية في المفاوضات السلمية، مستشيراً إلى أن مفاوضات السلام ستستلزم تقديم تنازلات صعبة من كل الأطراف.

(النتمة ص14)

ستتطلب تنازلات صعبة من كل الأطراف وشجاعة وتصميماً على التوصل لاتفاق».

وأدى الصراع المسلح بين الحكومة اليمنية التي يدعمها تحالف عربي تقوده السعودية من جهة والمقاتلين الحوثيين وشركائهم من جهة أخرى إلى سقوط أكثر من 6200 قتيل، وإلى أزمة إنسانية في واحدة من أفقر الدول العربية.

ويأتي وقف القتال قبل مفاوضات سلام، من المقرر أن تبدأ في الكويت في 18 نيسان، تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأوضح ولد الشيخ أحمد أن مفاوضات الكويت يمثل فرصة حقيقية لإعادة بناء بلد عانى كثيراً جدا من العنف لفترة طويلة جدا. وأي نتيجة إيجابية

### مرحلة الصمت الانتخابي بسورية

#### تبدأ اليوم ومعلومات عن العملية

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات السورية القاضي هشام الشعار أن مرحلة الصمت الانتخابي تبدأ اليوم الثلاثاء عند الساعة السابعة صباحاً.

وأوضح القاضي الشعار أنه منذ صباح اليوم لا يحق لأي مرشح إجراء أي شكل من أشكال الدعاية الانتخابية، مشيراً إلى أن الجهات المعنية في المحافظات تتكفل بإزالة اللافتات واللوحات والإعلانات الخاصة بالمرشحين.

وحسب المادة 58 من قانون الانتخابات العامة توقف الدعاية الانتخابية للمرشحين قبل أربع وعشرين ساعة من التاريخ المحدد للانتخاب، ولا يجوز لأي شخص أن يقوم بعد توقف الدعاية الانتخابية بنفسه أو بوساطة الغير بتوزيع برامج أو منشورات أو غير ذلك من وسائل الدعاية الانتخابية.

وحدد المرسوم رقم 63 لعام

2016 موعد انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الثاني في 13 نيسان الجاري. ومعلومات وأرقام حول العملية الانتخابية:

- عدد مراكز الانتخاب في سورية يتجاوز 7000 مركز.
- ويتنافس في الانتخابات حوالي 3500 مرشح، وهو عدد من تبقى من أكثر من 11 ألف مرشح بينهم من رفض طلبه ومنهم من انسحب، يصل عدد 250 مرشحاً الى قبة البرلمان، وهم موزعون على الشكل التالي (29 دمشق، 19 ريف دمشق، درعا 10، القنيطرة 5، السويداء 6، 23 حمص، 13 طرطوس، اللاذقية 14، الرقة 8، الحسكة 14).
- في كل دائرة انتخابية هناك عدد محدد من المرشحين يمكن لكل سوري انتخابهم، هذا العدد بناء على عدد المقاعد المحددة لكل

#### العلم العراقي يرفرف فوق «هيت» بعد تحريره كاملاً

### العبادي: تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة

قضاء «هيت» ورفعت العلم العراقي هناك.

وأشار مصدر إلى أن عمليات التطهير ما زالت مستمرة باتجاه الأطراف الشمالية للقضاء فيما تواصل فرق الهندسة الميدانية عمليات تفكيك المتفجرات والعبوات التي زرعتها عناصر «داعش».

وكان جهاز مكافحة الإرهاب قد سيطر في وقت سابق على قلب المدينة ومركزها، ويواصل عمليات القضاء على ما تبقى من جيوب التنظيم في الأطراف القريبة من نهر الفرات شمال المدينة.

وفي السابق، أعلن المتحدث باسم الحشد الشعبي لمحور الشمال علي الحسيني، عن إحكام قبضة الحشد على قرية بشير جنوب محافظة كركوك، فيما أشار إلى إقامة سواتر ترابية في محيط القرية.

وحسب «السومرية نيوز» قال الحسيني: إن «عمليات تحرير بشير تسير وفق ما هو مخطط له، حيث سيطرنا على خمس نقاط عسكرية وأحكامنا قبضتنا على قرية بشير (35 كم جنوب كركوك)»، لافتاً إلى أن «قوات الحشد الشعبي والقوات المتجبهة أقامت سواتر في محيط القرية».

وأضاف الحسيني، أن «قوات الحشد الشعبي تمكنت من تدمير ثلاث سيارات مفخخة يستقلها

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تصميمه على تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة ناعياً صحة الاسماء التي جرى تداولها (أول أسس).

ورفضت غالبية الكتل السياسية في البرلمان العراقية قائمة الترشيحات التي سلمها العبادي الأسبوع الماضي وقررت أن ترشح هي أسماء الوزراء للحكومة الجديدة.

وقال برلمانيون مستقلون إن الأحزاب الكردية والسنية وأخرى من التحالف الوطني نجحت في أفراغ الإصلاحات الحكومية من مضمونها حيث باتت الأحزاب هي من ترشح الوزراء وذلك بالعودة الى المربع الأول.

وكان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد أعلن، في وقت سابق، أن الأخير طلب الكتل بتقديم «أسماء» مرشحين تكنوقراط لإجراء التعديل الوزاري على أن يتسموا بالكفاءة والمهنية والنزاهة، فيما بين أنه دعاها إلى إرسال سيرهم الذاتية قبل نهاية الأسبوع.

ميدانياً، وفي إطار صده للإرهاب التكفيري في العراق، كشف المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النعماني في بغداد أمس أن الأجهزة الأمنية سيطرت بشكل كامل على

(النتمة ص14)